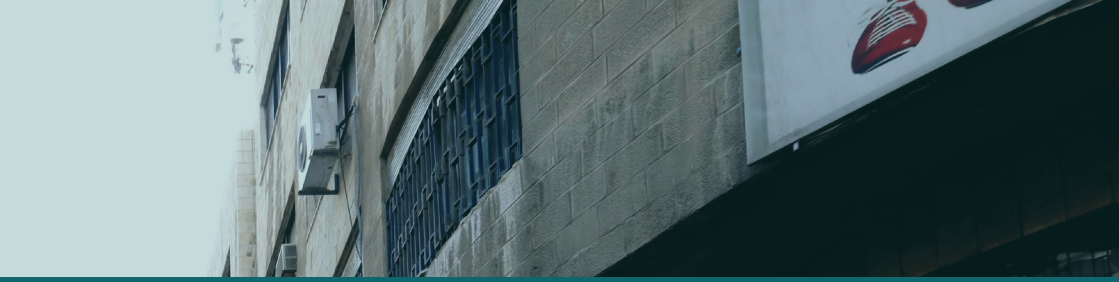

تحت الحظر: 1

تقرير رصد الانتهاكات التي تعرض لها عمال وعاملات في القطاع الخاص

تمكين
TAMKEEN
للمساعدة القانونية وحقوق الانسان
For legal aid and human rights

مقدمة:

فيما قررت وزارة العمل تعطيل المؤسسات الرسمية والخاصة اعتبارا من يوم الأربعاء الموافق 18 آذار 2020 للحد من إنتشار فيروس كورونا، مع استحقاق العمال لأجرهم خلال فترة العطلة وعدم احتسابها من إجازاتهم، سجّل تمكين للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان 195 شكوى تعرض لها عاملون وعاملات في قطاعات مختلفة انتهكت حقوقهم العمالية والإدارية.

الشكاوى رُصدت في القطاعات التي شملها قرار العطلة الرسمية، في حين استثنى القرار قطاعات حيوية عدة أهمها: القطاع الصحي، والصيدليات والمراكز التموينية، والمخابز، وتوريد الغذاء، والدواء، والمياه والكهرباء، والمحروقات، ومراكز التموين والصيدليات في المولات التجارية، مع التأكيد أن هذه القطاعات تطبق عليها أحكام قانون العمل من حيث أجر العامل، وهذه القطاعات المستثناة تستطيع تفعيل العمل المرن بكافة أشكاله (العمل عن بعد، العمل ضمن ساعات مرنة، والعمل ضمن أسبوع العمل المكثف)، ذلك من دون الحاجة إلى موافقة وزارة العمل وتعديل الأنظمة الداخلية للمؤسسات المختلفة في الوقت الحالي، والإكتفاء بموافقة صاحب العمل والعامل مع ضمان إستدامة عمل المؤسسات المختلفة، حسب رؤية أصحاب العمل، وفقاً لأحكام نظام العمل المرن رقم (22) لسنة 2017 والتعليمات الصادرة بموجبه، على أن لايؤثر كل ذلك على أجر العامل الحالي.

Photo by Muhammad Abu Ghosh/Xinhua

ويجدر الإشارة أيضاً أنه هنالك أصحاب عمل في المهن الصغيرة تضرروا من إغلاق محلاتهم مثل صالونات الحلاقة، ومحلات بيع مواد البناء، ومحلات بيع الاكسسوارات والأحذية، سنقوم بتسليط الضوء على التحديات التي واجهوها في تقرير آخر.

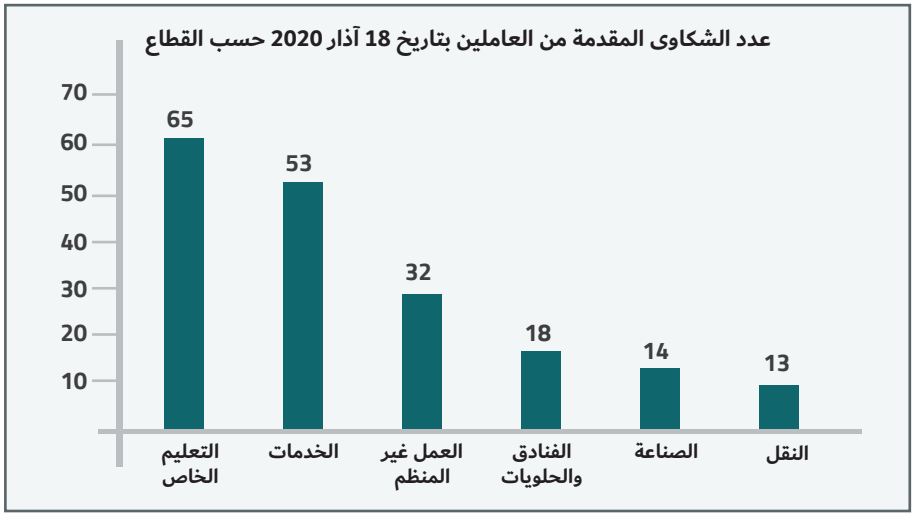

وبناء على قرار العطلة رصد فريق تمكين مجموعة من الانتهاكات خلال اليوم الأول في قطاعات التعليم الخاص، والغزل والنسيج، وقطاع الفنادق والمطاعم، إضافة إلى قطاع الخدمات من محلات بيع الألبسة وأكشاك القهوة، وشركات خدمات التنظيف.

وعليه موضح أدناه القطاعات التي جرى فيها تقديم شكاوى من قبل العاملين:

القطاع غير المنظم:

عديد من عمال القطاع غير المنظم (أي الذي لا يجري فيه توقيع عقود عمل بين العامل وصاحب العمل أو يعملون في منشآت غير مرخصة) مثل، العاملين في المطاعم الشعبية والباعة المتجولون وعمال الإنشاءات وعمال الزراعة وغيرهم ممن يعملون ضمن المياومة وبطريقة متقطعة، فقدوا وظائفهم وبمعنى آخر فقدوا أجرهم الذي يحصلون عليه بشكل يومي.

حيث رصد فريق تمكين العديد من الانتهاكات في هذا القطاع، وتتمثل بإقدام أصحاب العمل على طرد العاملين وإخبارهم أن لا عمل لهم في الوقت الحالي، وأنه قد يتواصل معهم بعد إنتهاء الأزمة ليعودوا إلى أعمالهم.

ونشير هنا أن عمال القطاع غير المنظم يحصلون على أجورهم بشكل يومي أو أسبوعي ومع إقرار العطلة من دون وجود أي مصدر دخل سيواجهون العديد من التحديات الاقتصادية وعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم.

هذا وبلغ عدد الشكاوى في اليوم الأول في القطاع غير المنظم 32 شكوى جرى تقديمها من عمال وعاملات في محافظات عمان وإربد ومادبا والزرقاء والظليل.

> أنا شغلي بالديكور؛ سكرنا الورشة والكل معطل بس المشكلة إنه منشتغل بالمياومة، يعني ما رح ناخد أجرة اليوم يلي منعطل فيه

قطاع الفنادق والمطاعم والحلويات:

بلغ عدد الشكاوى التي وردت إلى فريق مركز تمكين في قطاع الفنادق والمطاعم والحلويات 18 شكوى شملت إعطاء إجازات إجبارية للعمال من دون رواتب، أو إعطائهم إجازات سنوية، أو إجبارهم على الدوام، فيما جرى إجبار عدد من العمال بتوقيع استقالاتهم وتقديم وعود لهم بإعادتهم إلى العمل فور إنتهاء أزمة فيروس كورونا والإجراءات الحكومية المرتبطة فيه، وتركزت غالبية الشكاوى في العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء.

> الفندق إلي بنشتغل فيه أجبرنا نوقع استقالات لأنه كل الحجوزات التغت، وحكالنا صاحب الشغل رح يرجعنا بس تخلص الأزمة وما أعطانا فلوسنا

قطاع التعليم الخاص:

بلغ عدد الشكاوى في قطاع التعليم الخاص 65 شكوى، من معلمات وعاملات في التظيف، وتركزت الشكاوى في محافظات عمان وإربد والزرقاء، في مدارس كبيرة ومتوسطة.

تمثلت الشكاوى بما يلي: مدارس أجبرت المعلمات على الالتحاق في الدوام وأحضرن أطفالهن للمدرسة، فيما طلبت إدارات مدارس من المعلمات توقيع إجازات من دون راتب، كما أجبرت مدرسة معلمات على تقديم الاستقالات والعودة بعقد عمل جديد بعد إنتهاء العطلة التي تم إقرارها، وطلبت إدارة مدرسة من تقديم إجازة لمدة 10 أيام، وأن ليس لديهن مانع من أن تخصم من الراتب.

> “ أجبرت على توقيع إستقالة، ولا أرغب بالشكوى حتى أعود لعملي، لأنه في حال قمت بتقديم شكوى سيقوم صاحب المدرسة بإنهاء خدماتي، ولن أجد عمل آخر

قطاع الخدمات

(محلات بيع الألبسة وأكشاك القهوة، وشركات خدمات التنظيف)

بلغ عدد الشكاوى في قطاع الخدمات 53 شكوى لعمال وعاملات محلات بيع الألبسة وأكشاك القهوة، وشركات خدمات التنظيف.

وتركزت الشكاوى في كلا من المحافظات والمناطق التالية: عمان، والزرقاء، والمفرق، وجرش، وإربد، والظليل، والأزرق.

وتمثلت الشكاوى بتعطيل العاملين من دون أجر، وإجبار عاملات في قطاع الخدمات على العطلة وتخصم من إجازاتهن السنوية.

> بنستنى تخلص العطلة ونرجع نداوم، وعلى فكرة هادي العطلة بلا راتب للي زينا طبعًا، وما أشركونا بالضمان الاجتماعي ولا في عقود، وكيف رح نعيش هالفترة الله أعلم! صحيح إحنا مناخد راتب شهري بس الحساب على نظام المياومة

@jmijournalists.com

قطاع الصناعة:

بلغ عدد الشكاوى في قطاع الصناعة خاصة في مصانع (الغزل والنسيج، البسكوت والشيبس) 14 شكوى، تركزت في محافظات عمان وجرش والزرقاء.

وتمثلت الشكاوى بإجبار العمال والعاملات على العمل والإلتحاق فيه ومن يرفض إما أن يُقدم استقالته أو تخصم أيام الإجازة من راتبه، فيما هدد أحد أصحاب المصانع العمال في حال عدم حضورهم بالفصل من العمل.

> صاحب المصنع حكالنا إذا ما بتداوم بكرا بتكون مفصول، ولا تداوم، ولا أشوف وجهك

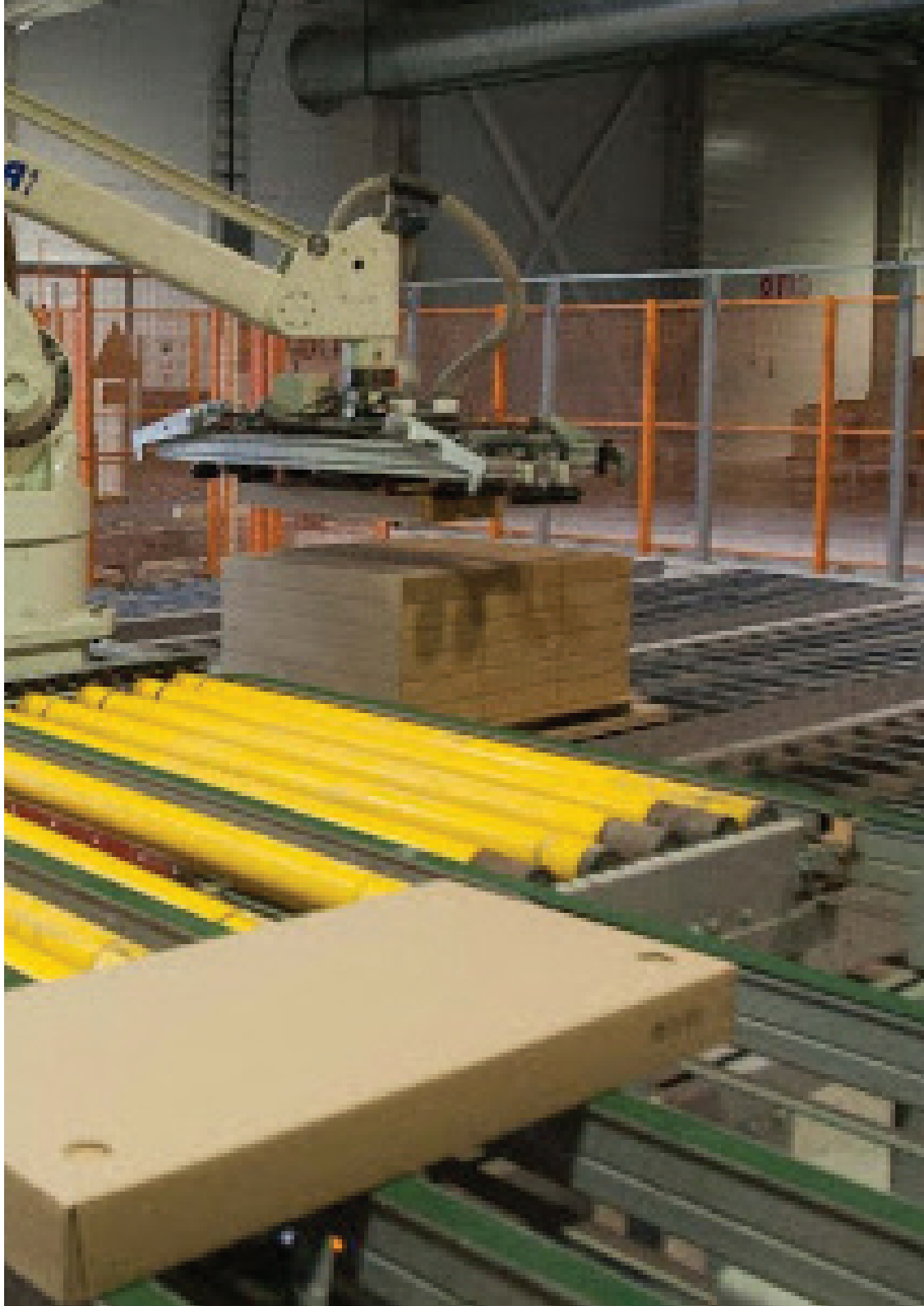

قطاع النقل:

اشتكى العديد من سائقي السرافيس والباصات العمومي من تعطل عملهم بسبب عدم وجود ركاب إضافة إلى قرار إيقاف النقل العام، وأن دخلهم عبارة عن عملهم اليومي، فيما بلغ عدد الشكاوى في قطاع النقل 13 شكوى تركزت جميعها في العاصمة عمان.

> أنا إذا ما اشتغلت كل يوم على السرفيس والله ما أنا عارف من وين بدي أطعمي ولادي، أنا رزقني يومية.

تحت الحظر: 1

تقرير رصد الانتهاكات التي تعرض لها عمال وعاملات في القطاع الخاص

تمكين
TAMKEEN
للمساعدة القانونية وحقوق الانسان
For legal aid and human rights